

سَعَاءٌ فَوْقَ مَتُونِ الْأَيْقُرِ الرَّسِيمِ

يَأْتِيكَ رَحْمَةٌ فَذَجَاءٌ مِنْ مُضِرِّ
وَسَادَ أَمْلَاكُهَا وَالرُّسُلُ مِنْ بَشَرِ
يَأْمَنُ هُوَ الْعَايَةَ الْقَضْوَى يُغَيِّرُ

وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ

بِكَ الشَّفَاعَةَ يَوْمَ الْحَشْرِ مِنْ عَمِيمٍ
وَأَنْتَ سَيِّدُكَ الرُّسُلِ فِي كَرَمٍ
وَمَنْ رَقِيتَ إِلَى الْحَزَنِ فِي هِمَمٍ

سَرَّتْ مِنْ حَرَمٍ لِبِلَاءٍ إِلَى حَرَمٍ مَعِينٍ

كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي رَايِحِ مِنَ الظُّلَمِ

أَمْسَتْ عَلَيْكَ سُورَةُ اللَّيْلِ مُسْبِلَةً
وَصَارَتْ أَمْلَاكُهَا نَائِتًا تَكْتُمُهَا
وَبَاتَ أَعْدَاكَ لِلْأَخْوَافِ مَجْوَلَةً

وَبِتَّ تَرْقِي إِلَى إِيَّانِكَ مَرْكَبَةٌ

لَمَّا عَلِمْتَ إِلَى الْعَمَلِ مَرَاتِبَهَا
لَكَ السَّرَائِرُ لَاحَتْ مِنْ مَوَاهِبِهَا
صَلَيْتَ فِيهِمْ أَمَامًا فِي رِعَايَتِهَا

وَقَدْ مَنَّكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا

وهذه من الشعر العجيب الغريب

وهذه من شعر أبي تمام